دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تعليم القرآن الكريم للصم
المصدر:	كتاب أبحاث المؤتمر الدولي للدراسات الإسلامية ودورها في خدمة الإنسانية
الناشر:	إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث
المؤلف الرئيسي:	الصحبي، محمد بن هيجان يحيى
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
مكان انعقاد المؤتمر:	مكة المكرمة
الهيئة المسؤولة:	إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	56 - 65
رقم MD:	1215048
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	IslamicInfo
مواضيع:	القرآن الكريم، تعليم القرآن الكريم، الطلبة الصم، الإعاقة السمعية، التربية الخاصة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1215048

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تعليم القرآن الكريم للصم

أ.محمد بن هيجان يحيى الصحبي- وزارة التعليم المملكة العربية السعودية

Email:groupsacom2@gmail.com

المستخلص

هدف مشروع الدراسة الى تمكين ذوي الإعاقة السمعية من اتقان قراءة القرآن الكريم وحفظه وفهم معانيه حيث تلخصت مشكلة البحث في اعتماد المعلمين والمترجمين وأولياء أمور الصم على تعليمهم القرآن بالأبجدية الأصبعية الاشارية (بأصابع اليد الواحدة) مما أدى لعدم فهم معاني القرآن ، بالإضافة الى ندرة المعلمين والمعلمات والمترجمين المؤهلين للقيام بهذا العمل الجليل, وكذلك لاختلاف الإشارات الوصفية لتعليم الصم القرآن محلياً و إقليمياً و عالمياً. وللإجابة على تساؤلات البحث فقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والدراسة التطبيقية من خلال ملاحظة ومراقبة مفردات الظاهرة وهي مشكلة تعليم القرآن للصم، حيث تتبع الباحث طرق التدريس في معاهد وبرامج فصول الامل للصم بنين وبنات وكذلك عدد كبير من اليوتيوبات التعليمية وبعد التأكد من صحة الفرضيات بخصوص مشكلة البحث فقد قام الباحث بتطوير نشاط تعليمي يشمل كتاب تعليمي وتطبيق جوال للكتاب يحتوي إشارات وصفية موحدة وثابتة لتعليم القرآن للصم للمراحل التعليمية من الصف الأول الابتدائي الى الصف الثالث ثانوي وتوصي الدراسة باعتماد الكتاب بأجزائه المختلفة وتطبيق الجوال الخاص به كمرجع لتعليم القرآن لذوي الإعاقة السمعية فئة الصم.

مقدمة:

إن قضية تعلم القرآن الكريم لذوي الإعاقة السمعية (الصم) أصبحت تأخذ هذه الأيام حيزاً كبيراً من الدراسات الحديثة في مجال التربية الخاصة، حيث توجهت كثير من الدول المتقدمِة نحو استخدام أفضلَ الأساليبِ والطرقَ الحديثة في التواصلِ مع الطلاب الصم وتعليمهم القرآن.

ونظراً لحاجة فئة الصمّ الماسة إلى تعلُّم القرآن الكريم وفهم معانيه، وفقا لطريقة تواصلهم في وطننا العربي وبما أن (لغة الإشارة) هي الوَسِيلَةُ التي يَتِمُّ بِواسِطَتِها تَبَادُلُ المعلوماتِ مع فئة الصُّم، بواسطة حركات الأصابع والأيدي وتعبيرات الوجه التي يتواصل بها الصم للتعبير عن الفكرة التي يرغبون في إيصالها، وتعتمد اعتماداً كلياً على حاسة البصر، وحرصاً على تحقيق أهداف ورسالة خدمة القرآن الكريم، وتعليمه لفئة الصم، فقد كان الاهتمام بإعداد مشروع (القرآن الكريم للصم) كأول بادرة على مستوى العالم العربي.

الأهداف:

الهدف الرئيسي: أن يتمكن الأصم من اتقان قراءة القرآن الكريم وحفظه وفهم معانيه

الأهداف الفرعية:

١. تفسير القرآن الكريم بأسلوب سهل وبسيط يناسب الصمّ.
٢. توحيد الإشارات الوصفية في المملكة العربية السعودية لمادة القرآن الكريم للصم وفي العالم العربي.

٣. أن يتعلم الطالب الأصم آداب قراءة القرآن الكريم ويعمل بها ويتخلق بأخلاقه ويتأدب بآدابه وينتفع بما حواه من علوم لنيل المثوبة والأجر والتوفيق من الله لحفظه.

٤. شرح مفردات القرآن الكريم ومعانيه بلغة (التواصل الكلي) بالإشارة الوصفية والأبجدية الهجاء الإشاري والشفاه والكتابة بحيث يكون منهج شامل يحتوي أفضل الطرق والوسائل في تعليم وحفظ القرآن للصم.

٥. إثارة دافعيه الطالب الأصم الذاتية للتعلم من خلال حل تدريبات وأنشطة متنوعة تكون مساهمة لمثلث العملية التعليمية (الطالب والمعلم والأسرة).

٦. أن يتعرف الطالب على الرسم العثماني للقرآن الكريم.

الأهمية:

١. تنبع أهمية مشروع البحث من أهمية تعلم القرآن الكريم لدى المسلمين.

٢. حق الصم كمسلمين في الفهم الصحيح لمعنى آيات القرآن.

٣. يعتبر مرجع لتدريس القرآن الكريم للطلاب الصم.

٤. يعتبر مشروع البحث إضافة نوعية للمكتبة العربية ومرجع للباحثين في المجال.

حدود البحث:

١. الحد المكاني: العالم العربي والإسلامي

٢. الحد الموضوعي: اقتصر البحث على تدريس القرآن الكريم

٣. الحد البشري: ذوي الإعاقة السمعية " فئة الصم "

فرضية البحث:

يوجد فروقات في شرح وتفسير آيات القرآن الكريم للصم من خلال اختلاف الإشارات الوصفية المستخدمة لهذا الغرض.

مشكلة البحث:

قضية الصم مشكلة عامة وهناك جهود لمعالجتها، لكن لم تأخذ شكل التنظيم الذي يمكنها من التعامل مع القضية من جميع الزوايا فكان المتضرر من هذا الوضع هو المجتمع الذي خسر مساهمة هذه الفئة المهمة، يليه الصم أنفسهم.

ونظراً لحاجة الصمّ الماسة إلى تعلُّم القرآن الكريم وفهم معانيه، وفقا لطريقة تواصلهم في وطننا العربي، لان القرآن الكريم هو المصدر الأول لمعرفة الأحكام الشرعية، وقد ترجمت معانيه إلى كثير من اللغات، وتمت ترجمته بلغة الإشارة لإيصال ما يشتمل عليه من حِكَمٍ وأحكام وعِبَر ومواعظَ لفئة الصم.

ومن خلال البحث والدراسة والتقصي عن أحد القضايا والمشكلات لتعلم الصم القرآن على مستوى الوطن العربي وجدنا مثلاً (تفسير سورة الفاتحة بلغة الصم) في اليوتيوب لاحظنا أن كل شخص سواء كان معلم أو مترجم أو ولي أمر للأصم

قد فسرها بإشارات مختلفة قد تتسبب في ضياع المعنى الحقيقي ومن هنا تكمن مشكلة البحث في إيجاد لغة إشارة موحدة لتعليم وفهم معاني القرآن الكريم للصم على مستوى العالم العربي والإسلامي.

الدراسات السابقة

في دراسة مقدمة لندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول بعنوان "نشر القرآن الكريم للصم وضعاف السمع" نشرت في العام ٢٠١٣ تم عرض الجهود العربية في نشر القرآن الكريم للصم وضعاف السمع على الطلبة الصم في مدارس مختلفة في قطاع غزة - فلسطين, وأجريت مقابلات مع مختصين في لغة الإشارة وخبراء ترجمة ومدرسي التربية الإسلامية في مدارس قطاع غزة - فلسطين للصم وضعاف السمع، ومن خلال عرض المفاهيم الخاصة بالإعاقة السمعية ولغة الإشارة وخصائص الصم العقلية، أكدت الدراسات أن الشخص الأصم يمتلك قدرات عقلية طبيعية كما السامع ولكن بشرط استخدام لغة تتوافق وإعاقته لتوصيل المفاهيم، فكان من الأهمية بمكان توصيل القرآن الكريم لهم أسوة بالسامعين، وخلصت الدراسة إلى أهمية نشر وتقوية وجود الإشارة العربية الموحدة، تأكيد جودة إخراج القرآن بما لا يتعارض وخصائص الأصم, وتأكيد وجود دراسات أخرى تثري هذا الجانب.

في دراسة بعنوان "المشكلات التي تواجه معلمي وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر المعلمين" للباحث عبد الرحمن بن عبد العزيز بن فهيد التويجري نشرت في العام ٢٠١٤ هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمة من وجة نظر المعلمين كهدف رئيسي ثم تفرعت حول أثر متغيرات جنس المستجيب والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي ودرجة الإعاقة لدي الطلبة في هذه المشكلات. حيث لم تظهر المتغيرات أي فروق ذات دلالة بين عينة الدراسة في تحديد المشكلات. وخلصت الدراسة إلى العمل على توفير التقنيات التعليمية الخاصة للصم وضعاف السمع وضرورة تدريب معلمي الصم وضعاف السمع على استخدام التقنيات التعليمية الخاصة وضرورة وجود اختصاصي تقينات تعليمية خاصة في كل معهد وبرنامج وضرورة تفعيل دور غرف المصادر وكذلك انشاء مركز مصادر تعلم في كل معهد وبرنامج.

في دراسة بعنوان "مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين" للباحث غيثان بن صالح بن علي العمري نشرت في العام ٢٠٠٩ هدفت إلى التعرف على مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والإداريين، نتج عنها أن من أبرز مشكلات مناهج الصم أن بعض أهداف المنهج غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للتلاميذ الصم، ولا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ الصم ولا تلبي أيضاً احتياجات التلاميذ الصم ولا ميولهم ولا اهتماماتهم بالإضافة إلى أنها لا تتناسب مع الوقت المخصص لتحقيقها مع التلاميذ الصم حيث أن بعضها لا يمكن تحقيقها مع التلاميذ الصم. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعديل المناهج الدراسية لتلائم احتياجات الصم التعليمية واللغوية على أساس معايير خاصة لا يترتب عليها إخلال بالمحتوى الأكاديمي للصم والسامعين وأن المناهج الخاصة بالصم لا تعكس تبايناً في المحتوى وإنما تعكس موائمة لتلك الاحتياجات بحيث تقدم المحتوى وفق مدخل قائم على التعلم وليس المحتوى.

في دراسة بعنوان "مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض" للباحثين أروى عبدالله علي ابن نوح ومريم حافظ عمر تركستاني نشرت في العام ٢٠١٧ هدفت إلى التعرف على مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية في مدينة الرياض، استخدمت

الباحثتان المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٧٩) معلمة، وتم تصميم استبانة تتناسب مع أهداف وأسئلة الدراسة، وكشفت النتائج عن بعض المشكلات الموجودة في مدارس الدمج الابتدائية التي تعيق تحقق أهداف عملية الدمج مثل عدم أهلية المباني المدرسية وملائمتها لخصائص التلميذات الصم وضعيفات السمع، كذلك هنالك مشكلات ارتبطت بالطالبات السامعات فعدم تقديم التوعية لهم أدى لوجود قصور في مشاركتهم للتلميذات الصم وضعيفات السمع وتقبلهن لهن، بالإضافة لوجود مشكلات تتعلق بمعلمة التعليم العام ومدى كفاءتها في التعامل مع التلميذات الصم وضعيفات السمع، إضافة إلى وجود مشكلات تتعلق بالمناهج التعليمية وعدم ارتباطها بالحياة اليومية وثقافة التلميذات الصم، وأخيرا المشكلات التي تتعلق بعدم توفر الخدمات المساندة الضرورية لدعم التلميذات الصم وضعيفات السمع، وأوصت الدراسة بأهمية النظر في التقييم الشامل لبرامج دمج الصم وضعاف السمع.

في دراسة بعنوان "الأسس النظرية والأطر التربوية في تكييف مناهج الصم وضعاف السمع للوصول إلى منهج التعليم العام" للباحث ماجد عبد الرحمن السالم نشرت في العام ٢٠١٦ هدفت إلى وضع إطار شامل لآلية تكييف مناهج الصم وضعاف السمع والتي تنبثق من أساس علمي قائم على الأدلة والممارسات العلمية. حيث قدمت هذه الدراسة أساس منطقي يستند على تجارب علمية ليتم تشكيل هوية تكييف المناهج من خلال الاستدلال بالقوانين والتشريعات وكذلك التجارب العالمية مما يساهم في وضع مستويات التكييف والتي ينبغي التدرج فيها، كذلك المساهمة في خلق الانسجام بين تكييف المناهج وفلسفة الوصول إلى منهج التعليم العام. ونتج عن الدراسة تحديد إطار لتنظيم الجهود التي تسعى في تكييف المناهج والتي تتماشى مع التشريعات والمواثيق العالمية عن طريق السعي لتوفير أقل البيئات تقييداً للأفراد الصم وضعاف السمع من خلال فلسفة الوصول إلى المنهج العام. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام مستويات التكييف وكذلك العناصر الرئيسية في تكييف المناهج المذكورة في الدراسة سيساهم في تحسين المخرجات التعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع خصوصاً في المهارات الأكاديمية، المعرفية وكذلك اللغوية والتي دائماً ما تكون متدنية نتيجة حذف أو تعديل المنهج بطريقة تحرم الطلاب فرص التعليم المتساوية.

الإطار النظري

المبحث الأول: الإعاقة السمعية:

يتواصل الناس فيما بينهم بطرق عديدة ويتفاهمون بأساليب مختلفة، وتتكامل هذه الوسائل التعبيرية الاتصالية لتؤلف أنظمة متكاملة في إطار اجتماعي وضعي تتعارف عليه الجماعة الإنسانية، وتعد اللغة من أكثر تلك الأساليب فعالية في إثراء عملية التواصل ومن أهم وسائل الاتصال الإنساني وحفظ الحضارة الإنسانية وإثرائها، فهي تسعى لاختزال وتوضيح مرجعية العالم الخارجي والعالم الذهني والروحي الداخلي للإنسان.

والسمع والبصر هما نافذتا الإنسان على العالم الخارجي، ولولاهما لعاش الإنسان في ظلمة مطبقة وصمت رهيب، ولكان معزولاً عن الحياة، ونظراً لمكانة هاتين الحاستين ودورهما في الإدراك، فقد كثر ذكرهما في القرآن الكريم مفردتين أو مقترنتين، كما وصف الله سبحانه وتعالى بهما نفسه، فهو السميع البصير.

تعد وظيفة السمع من الوظائف الرئيسة والمهمة للإنسان، وتظهر قيمة هذه الوظيفة حين تتعطل القدرة على السمع لسبب ما يتعلق بالأذن نفسها، وعالم الأصم عالمٌ صامت، يغمره السكون والهدوء ما لم يمر أمام ناظري الأصم ما يلفت انتباهه، وهو عالم مُعافَى من سماع الضجيج والصَّخب أيا كان مصدره.

يتعامل الصم فيما بينهم من خلال لغة الإشارة التي تعتمد اعتماداً كبيراً على حاسة الإبصار وقوة الملاحظة، وهي اللغة التي من خلالها يستطيع الاصم أن يعبر عن نفسه وعما يجول في خلده، وهي تعبير عن كلمات ومفاهيم من خلال حركات اليدين، وتعتمد على الإشارات والايماءات، وتعتمد كذلك على تعبير الوجه وحركة الجسم، وتعتبر الإشارة هي أساس الثقافة المرئية لهذه المجتمعات.

وهناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية تبعا للعديد من العوامل أهمها:

١. التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة.
٢. التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية.
٣. التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي.

المبحث الثاني: تعليم الصم وضعاف السمع

لم يكن هناك تعليم رسمي للصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية إلا في عام ١٣٨٤ ه، كما ذكر الموسى (١٢٩،١٩٩٩)، وذلك عندما افتتحت إدارة التعليم الخاص (بوزارة المعارف) معهدين للصم في مدينة الرياض، أحدهما للبنين والآخر للبنات، ولم يكن هناك معلمون للصم من المتخصصين فكان أن قامت اليونسكو في عام (١٣٨٨ ه) بتدريب بعض المعلمين للعمل مع الصم، (وسبق ذلك ابتعاث عدد من المعلمين لبريطانيا لتعلم كيفية تدريس الصم)، بالإضافة لوجود عدد من المعلمين العرب، حتي الوصول الي الكليات التقنية ومعاهد وقبولهم في الجامعات في الوقت الحالي.

وحسب آخر (إحصائية لوزارة التربية والتعليم بنين ١٤٣٤ ه)، فإن عدد الطلاب الصم (الذكور) في مدارس ومعاهد وزارة التربية بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي (١٤٣٢-١٤٣٣) قد بلغ ٤٦٦٢ طالبا، وعدد الفصول ١٠١٥ فصلاً، يعمل معهم ١٣٠٧ معلمين، أما (الإناث) فقد بلغ عدد الطالبات١٦٠٦ طالبات، وعدد الفصول ١٦٧ فصلاً، وعدد المعاهد ١٦معهدا، وبعدد ٨٣٠ معلمة.

خيارات تعليم الصم وضعاف السمع:

بما أن العوق السمعي ليس درجة واحدة (فهو يبدأ بالبسيط وينتهي بالعميق)، فإن تأثيره على الفرد يختلف في كثير من الجوانب، ومن هذه الجوانب المهمة الخيارات التعليمية المقدمة له، فقد مر الصم وضعاف السمع بمراحل تعليمية ابتدأت بالعزل، ثم مرحلة الإيواء، ثم الإدماج بأشكاله، ويمكن أن نصنف الخيارات التعليمية حسب المكان في وزارة التربية بالمملكة العربية السعودية في الوقت الحالي كما يلي:

- ✓ المعاهد: وهي أول أشكال التعليم للصم وضعاف السمع بكافة تصنيفاتهم.
- ✓ فصول ضعاف السمع: وهي برامج ملحقة بمدارس التعليم العام بمراحله الثلاث.

- ✓ الدمج مع الفصول العادية: وهي ما يطلق عليه برنامج المعلم المستشار، وبرنامج المعلم المتجول.
- ✓ غرفة المصادر: افتتح هذا البرنامج عام (١٤١٨ ه)، وهو عبارة عن تخصيص غرفة لذوي العوق السمعي، ممن يدرسون مع الطلاب العاديين.

المبحث الثالث: تعلم القرآن الكريم

إن القرآن الكريم هو دستور الأمة، وهو معجزة الله الخالدة الباقية حجة على العالمين، وهو أجل وأعظم وسيد الكتب السماوية جميعها، وهو معجزة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، وهو كلام رب العالمين أنزله على نبينا محمد ليكون هدى وعبادة وتشريع للإنسانية كافة، في كل زمان ومكان.

ولقد اختص سبحانه وتعالى هذا القرآن الكريم بالحفظ والخلود، فهو الكتاب السماوي المحفوظ من التحريف والتبديل، ومن وسائل حفظ القرآن الكريم أن يسر الله حفظه في الصدور، فحفظ القرآن الكريم من أفضل القربات إلى الله تعالى، فمتعلمه ومعلمه يحظيان بخيري الدنيا والآخرة، قال رسول الله صل الله عليه وسلم "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" رواه البخاري.

اعتنى الاسلام بالفرد والمجتمع على حد سواء وحسبما تقتضيها الاعتناء من ضرورات لا غنى عنها، ولعل الملاحظ المتمعن لا يحيد على ما احاطه الاسلام من عناية للعلم وطلبه وأنه لم يحظ شيء آخر لمثله من الاعتناء.

وقد اهتم المسلمون على مر العصور بحفظ القرآن الكريم وتعليمه وضبط تلاوته على الوجه الصحيح كما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وإن من تسير الله تعالى لهذا القرآن أن هيأ سبل حفظه وعدد وسائل تعلمه وتعليمه، وسهل طرق الاستفادة منه، وأخضع الوسائل وسائط قديما وحديثا لخدمته، ومواكبة لحاجات الناس وبرهانا على أن هذا القرآن نزل للجميع في كل زمان ومكان، وأنه صالح لهم لأحوالهم.

الطريقة والإجراءات:

مقدمة

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورا رئيسا يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الاستقرائي والدراسة التطبيقية من خلال ملاحظة ومراقبة مفردات الظاهرة وهي مشكلة تعليم القرآن للصم، حيث تتبع الباحث طرق التدريس في معاهد وبرامج فصول الامل للصم بنين وبنات وكذلك عدد كبير من اليوتيوبات التعليمية وبعد التأكد من صحة النتيجة قام بوضع قاعدة إشارات تعليم القرآن الكريم ذات أساس علمي واضح وثابت ليتم تطبيقها على الطلاب الصم من المراحل التعليمية المختلفة من خلال سلسلة كتب تعليم القرآن للصم للمراحل الدراسية من الصف الأول الابتدائي الى الصف الثالث ثانوي ومن ثم بناء تطبيق موبايل

تعليمي بنفس المحتوى للتماشى مع التطور التكنولوجي في وسائل التعليم وليسهل على المعلمين وأولياء الأمور والمترجمين الوصول للمحتوى.

مصادر المعلومات:

استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

١. المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

٢. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال ملاحظة طرق التدريس في معاهد وبرامج فصول الامل للصم بنين وبنات وكذلك عدد من يوتيوبات تعليم القرآن للصم والتي خلص منها الي:

- ✓ وجود اختلاف في الاشارات الوصفية محليا واقليميا
- ✓ اختلاف طرق تدريس القرآن الصم
- ✓ عدم وجود منهجية لتعليم القرآن للصم
- ✓ عدم مراعاة الفروق الفردية
- ✓ عدم تحديد الفئات المستهدفة من الصم من حيث درجة الاعاقة السمعية والمرحلة العمرية

النتائج والتوصيات

النتائج

كنتيجة لمشروع البحث تم اخراج كتاب تعليم القرآن الكريم للصم ومصحف الأمل للصم التفاعلي اول مبادرة من نوعها في المملكة العربية السعودية والعالم:

١. لتعليم الصم القرآن الكريم بلغة الإشارة اللغة الأولى والطبيعية

٢. لندرة المعلمين والمعلمات والمترجمين المؤهلين للقيام بهذا العمل الجليل

٣. لعدم معرفة الصم معاني كلمات القرآن الكريم بسبب تعليمهم بطريقة الابجدية الاصبعية الاشارية (بأصابع اليد الواحدة).

التميز والريادة في تعليم الصم عالميا كتاب الله تعالى وربطهم به قراءة وحفظا وفهما لتحقيق الأهداف التالية:

١. القرآن الكريم نزل باللغة العربية وخاطبهم الله بها لذلك كان لا بد من مخاطبة الصم المسلمين في العالم بلغة القرآن قال تعالى (انا انزلناه قرانا عربيا)

٢. ترجمة معاني القرآن الكريم بلغة اشارية عربية

٣. توحيد الإشارات الوصفية لتعليم الصم القرآن محليا وإقليميا وعالميا

٤. تفسير القرآن الكريم بأسلوب سهل وبسيط يناسب الصم

٥. اعداد المعلمين والمعلمات من ذوي الكفاءة العالية للعمل على خدمة كتاب الله تعالى تعلما وتعليما للصم

٦. إقامة المسابقات لتشجيع الصم على حفظ القرآن الكريم

مراحل المشروع:

١. الحصول على فتاوى بجواز العمل من هيئة كبار العلماء إدارة البحوث العلمية والافتاء بالمملكة العربية السعودية.

٢. تكوين فريق اللجنة العلمية المختصين لمراجعة كتب التفاسير ومعاني كلمات القرآن الكريم ومناسبتها للصم

٣. إقامة ورش عمل بمشاركة المعلمين والاداريين المختصين بالتعاون مع وزارة التعليم متمثلة في إدارات التعليم وادارات التربية الخاصة على مستوى المملكة العربية السعودية (الرياض-حائل-الاحساء-القصيم (الرس)-المدينة المنورة-جدة-القنفذة-جازان)

٤. إقامة ورش عمل بالتعاون مع المترجمين والصم المتميزون لتحكيم الإشارات الوصفية لسور القرآن من داخل المملكة وخارجها

بناء وتصميم الكتب:

تم وفق الاسس العلمية لتعليم الصم

١. تعلم اللغة العربية لزيادة الحصيلة اللغوية واللفظية

٢. القراءة والكتابة بخط المصحف الرسم العثماني

٣. التعليم الذاتي عن طريق مجموعة من الأنشطة التعليمية بمفرده

٤. التعلم بطريقة التواصل الكلي وهو استخدام أكثر من طريقة من طرق التواصل معا في الاتصال مع المعاقين سمعيا وذلك مراعاة الفروق لقدرات وامكانيات كل فرد عن الاخر

- ✓ التواصل اليدوي لغة الإشارة الهجاء الاصبعي
- ✓ التواصل الشفهي التواصل اللفظي الكلام او الشفوي
- ✓ قراءة الكلام قراءة الشفاه
- ✓ التدريب السمعي استخدام المعينات السمعية

محتويات الكتب

تحتوي الكتب على:

١. توزيع المنهج التعليمي المعتمد في معاهد وبرامج فصول الامل للصم

٢. ٢٤ كتاب من الصف الأول الابتدائي الى الصف الثالث ثانوي

٣. ١٠ كتب لعشر مستويات لكتب حلقات القرآن الكريم للصم

٤. تدريبات متنوعة

مشروع مصحف الامل للصم

تطبيق تفاعلي متوافق كتب القرآن الكريم للصم أول مشروع عالميا لتعليم الصم قراءة وفهم وحفظ كتاب الله بأسلوب شيق وممتع وهادف برعاية مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز مسك الخيرية والمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد.

مكونات التطبيق:

يحتوي التطبيق بوابتين :

- البوابة التعليمية: يكون من خلال اخيار السورة هناك خيارات عرض السورة كاملة او الآية فقط ويوجد بها خصائص العرض والتوقف والانتقال بين الآيات بحيث يشمل التعليم صوت للقراءة الآية ونص قرآني وإشارة وصفية وأبجدية إصبعية
- البوابة التفاعلية: يكون من اخيار السورة ثم اختيار الآيات المراد تعلمها بتدريبات منفصلة بحيث تظهر قائمة البرامج التفاعلية:

✓ كتابة الآية: ويستخدم بها تعليم الكتابة باستخدام اليد أو قلم الجوال لكتابة الآية كلمة كلمة.

✓ تلوين الآية: ويهدف الي التعلم الالوان وتعليم الاصم الابجدية الاصبعية للآية.

✓ توصيل الكلمات: وهو تدريب لإيصال كلمة في الآية بصورة الإشارة الوصفية الصحيحة مع التحفيز للإجابة الصحيحة والتصحيح للإجابة الخاطئة.

✓ ترتيب الكلمات: ويهدف الي تنمية مهارة التذكر لترتيب كلمات الآية بشكل صحيح مع تقييم الإجابة.

✓ إكمال الفراغ: وهو تدريب لتعزيز ما تعلمه في حفظ الآية بإكمال الكلمة الناقصة في الآية.

كما ان صفحة الخروج يوجد بها ايقونات مواقع التواصل مع مشروع كتاب نشاط القرآن الكريم

التوصيات:

١. اعتماد الكتب في منهج التعليم الأساسي لمعاهد وبرامج فصول الأمل للصم في مدارس المملكة العربية السعودية.

٢. اعداد مدربين اكفاء قادرين على توصيل شروحات وتفاسير القرآن للصم بالشكل الصحيح.

٣. الاعتماد بشكل أساسي على التطبيق في المعاهد ومراكز تحفيظ وتفسير القرآن الكريم.

المراجع:

السبيعي، عبدالله بن منصور. (١٤٢٨ه). استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدي طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض. رسالة ماجستير بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهمص، عبد الفتاح عبد الغني. (٢٠٢٠م). واقع مراكز تحفيظ القرآن الكريم وسبل تطويرها. مجلة الجامعة الإسلامية، غزة.

برنامج القراءة للأطفال الصم وضعاف السمع رحلة ما قبل المدرسة حلقة وصل بين التأهيل والتعليم " أ. منى مصطفى

فعالية استخدام الكمبيوتر والكتيبات الإشارية المصاحبة في تنمية الحصيلة اللغوية " د. لبنى مطر،(٢٠١٢)

"تعليم ذوي الإعاقة السمعية بين الواقع والمأمول أد. عبد المطلب أمين القريطي،(٢٠١٢)

تدريس اللغة العربية للصم بلغة الإشارة من خلال اللغة العربية المكتوبة " سامي جميل ، حنان حسني،(٢٠١٢)

مجمع الملك فهد بالمملكة العربية السعودية ندوة طباعة القرآن الكريم ونشره بين الواقع والمأمول .(n.d.) *نشر القرآن الكريم للصم وضعاف السمع* .

التويجري عبد الرحمن عبد العزيز .(n.d.). *المشكلات التي تواجه معلمي وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر المعلمين*. http://gulfkids.com/pdf/Alsoby_A1.pdf .

العمري غيثان صالح .(n.d.). *مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين*. http://dr-banderalotaibi.com/new/admin/uploads/2/1-7.pdf .

ابن نوح، أروى عبدالله علي، و تركستاني، مريم حافظ عمر. (٢٠١٧). مشكلات التلميذات الصم وضعيفات السمع في مدارس الدمج الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٥, ع١٨ ، ٤٦ - ٨١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/828309

السالم ماجد عبدالرحمن .(2016, July 1). *الأسس النظرية والأطر التربوية في تكييف مناهج الصم وضعاف السمع للوصول إلى منهج التعليم العام*,مجلة التربية الخاصة والتأهيل .